الدنيا الاكبر فايدة فيه فانه معلوم عند المخاطبين من الموافقين
والمخالفين وحملها على الرجوع الى القيمة اكثر فايدة فان الكفار ينكرونه
فاكد وفخم تهديدا لهم وزجرا وقوله تعالى في سورة هود انه لن
يومن من قومك الا من قد امن اقناط من ايمانهم وانه غير
متوقع وقوله تعالى ولا يلدوا الا فاجرا كفارا الا من اذا بلغ
فجر وكفر وانما قال ذلك لان الله اخبره بقوله انه لن يومن من
قومك الا من قد امن ودخول ذلك في ابواب القدر ظاهر فانه يقتضي
سبق علم بما يقع من العبد وقال منصور بن النعمان اليشكري
بفتح التحتية وسكون المعجمة وضم الكاف البصري وفي حاشية الفرع بالشين
كاصله صوابه منصور بن المعتمر قال وفي حاشية اصل ابي ذر صوابه
منصور بن النعمان وكذا في اصل الاصيلي وابن عساكر لان في اصله
منصور بن المعتمر وفي اصل الاصيلي منصور بن النعمان وفي اصل
ابن عساكر منصور بن النعمان فيحقق ذلك وقال الحافظ ابن حجر
وقد زعم بعض المتاخرين ان الصواب منصور بن المعتمر والعلم
عند الله عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وجزم بكسر
الجيم وسكون الزاي بالحبشية اي وجب اخرجه عبد بن حميد
من طريق عطاء عن عكرمة عنه ٥ وبه قال حدثني بالافراد ولابي
الوقت وذر بالجمع محمود بن غيلان بفتح الغين المعجمة وسكون
التحتية ابو احمد المروزي الحافظ قال حدثنا عبد الرزاق بن
همام قال اخبرنا معمر هو ابن راشد عن ابن طاوس عبد الله
عن ابيه طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما رايت
شيئا اشبه باللمم بفتح اللام والميم الاولى واصله ما قل وصغر
ومنه اللمم وهو المس من الجنون والم بالمكان قل لبثه فيه والم

بالطعام

بالطعام قل اكله منه وقال ابو العباس اصل اللمم ان يلم بالشي من غير ان
يركبه يقال الم بكذا اذا قاربه ولم يخالطه وقال جرير بنفسي
من تجنبه عزيز • علي ومن زيارته لمام • وقال اخر
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا • تجد حطبا جزلا ونارا تاججا •
واللمم صغار الذنوب اي ما رايت شيئا اشبه بصغار الذنوب
مما قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل كتب على ابن ادم حظه نصيبه من الزنا بالقصر
ومن بيانية ادرك ذلك اصاب المكتوب عليه لا محالة بفتح الميم
والحاء المهملة لا بد له منه لان ما كتبه الله لا بد ان يقع وكتب يحتمل
ان يراد به اثبت فيه الشهوة والميل الى النساء وخلق فيه العينين اي اثبت
والاذن والقلب وهي التي تجد لذة الزنا ويحتمل ان يراد به قدر اي قدر
في الازل ان يجري على ابن ادم الزنا فاذا قدر في الازل ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر الى ما لا يحل للناظر وزنا اللسان
المنطق بميم مفتوحة فنون ساكنة فطا مهملة مكسورة ولابي ذر
عن الكشميهني النطق بلا ميم وضم النون وسكون الطا وقال ابن مسعود
والعينان يزنيان بالنظر والشفتان يزنيان وزناهما التقبيل
واليدان يزنيان وزناهما اللمس والرجلان يزنيان وزناهما
المشي والنفس تمنى فعل مضارع اصله تتمنى حذفت منه
احدى التائين وتشتهي والفرج يصدق ذلك النظر والتمني
بان يقع في الزنا بالوطء ويكذبه بان يمتنع من ذلك خوفا من ربه
تعالى ولا يجدا او يكذبه وسمي ما ذكر من نظر العين وغيره زنا لانها
مقدمات له موذنة بوقوعه ونسبة التصديق والتكذيب
للفرج لانه منشؤه ومكانه وقال في شرح المشكاة شبه صورة

Copyright King Saud University